

حلقة 15 | أسس المجتمع الجديد | الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله نحمده ولا نحصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:00:00

شهادة دعا اليها كل نبي وجاءت بها رسالة كل رسول وجعلها الله تعالى عصب العقيدة الى يوم القيامة انه لا اله الا الله واشهد ان

سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى - 00:00:25

على اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا في هذه الساعة مخلصين له الدين صادقين له النية

والا يجعل لاحد في عملنا شيئا اللهم ارزقنا صدق النية واخلاص العمل وتقبل منا في هذه الساعة اجمعين يا رب العالمين - 00:00:45

ايها الاخوة عندما يكون الحديث اولى الاسس التي يبنى عليها المجتمع المسلم فلا بد ان اننا نتحدث في موضوع من اخطر الموضوعات واهمها على الاطلاق. لان مشكلة البشرية والذين درسوا التاريخ بصفة خاصة يعلمون هذا الكلام ان المجتمع عقده ينفرط

- 00:01:10

ينفرد ويضيع المجتمع فتسقط بهذا اكبر الحضارات. فمن ينظر منكم مثلا الى الاتحاد السوفيتي فيجد انه ظل سبعين سنة لم يبدل عقيدته. وانما حاول فعلا ان يضع كل افراد قاضي هذا الشعب السوفيتي في بوتقة واحدة وفي صياغة واحدة. وان ينشئ منها شعبا

واحدا - 00:01:40

سبعون سنة ايها الاخوة من الدولة القوية الغنية المتحكمة متوالية في حكمها هذا البلد ويوم سقطت او يوم امكن ان تسقط السلطة في هذا البلد فوجئنا بان جميع الشعوب والقوميات الموجودة في الاتحاد السوفيتي بعضها عدو لبعض ويضرب بعضا. وكل امل -

00:02:10

ان يتخلص من وحدته ببقية الشعب. مفاجأة سبعون سنة لكن نتيجتها ببساطة ان كل فرد يعادي الاخرين وان كل فرد في الشعب امله

ان ينسلخ من هؤلاء الاخرين. بل انني عندما انظر الى بلد كالبوسنة والهرسك - 00:02:39

اللي هي قضية العصر البوسنة والهرسك عبارة عن بلد من ضمن بلاد يوغوسلافيا. ويوغوسلافيا انتم عارفين انها ظلت ايضا على

الشيوعية. وظلت عشرات السنين تدمج بقوة الشعب في بعضه لدرجة انها كانت تنقل عشرات الالاف مثلا من الصربيين - 00:03:01

تروح واخذاهم كده شايلاهم هيلة بيلة زي ما هم. تنقلهم الى البوسنة والهرسك وتأخذ من البوسناويين برضو عشرات الالاف توديعهم

مثلا الجبل الاسود وتأخذ من الجبل الاسود عشرات الالاف تضعهم في كرواتيا - 00:03:28

علشان تنهي تنهي تماما حكاية ان كل الناس عايشين في بلدهم لأ احنا بلدنا يغزلها فيها وكان الهدف القومي للطاغية السابق تيتو ان

هو يصنع دولة واحدة فعلا موحدة ليس هناك فارق بين شعوبهم - 00:03:46

عشان كده دلوقتي السوربيين والمسلمين في دبوسنا العمارة الواحدة فيها صربيين وفيها بوسنيين الحي الواحد الحارة الواحدة لانه

عملية الدمج الشديدة كان المقصود من ورائها ان تصنع شعبا واحدا لكن يوم زالت السلطة القهرية الطاغوتية الواحدة التي تؤثر في

الشعب اليوغوسلافي تحولت - 00:04:04

الى نار موقدة اعلنت الصرب استقلالهم اعلنت كرواتيا استقلالها اعلنت دول اخرى او بلاد اخرى داخل يوغسلافيا استقلالها ولما المسلمين تجرأوا بدأوا يعلنوا استقلالهم هم التانيين قامت هذه الثورة التي نشاهدها ونسمع عنها كل يوم - [00:04:33](#)
اذا فشل العصر الحديث بعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم السياسة والعلوم كلها بان هو يصنع وحدة لهذا الشعب الذي يعيش فيه وفضلوا عناصر متشاحنة ومتباعدة بل انتم لما تشوفوا الهند - [00:04:55](#)

ستجدون ان الهند لا يمكن ان تعيش واقروا تاريخ الهند كله ولو حتى في الجرايد اللي هتطلع بكرة وبعده وانا لا اعلم غيب لكن بالاستقراء الحالي هكذا. تلاقي كله بيضرب في بعضه. الشيخ المسلمين اللي غيرهم غيرهم مجتمع قائم على انه - [00:05:17](#)
وان لم تكن السلطة قادرة على ان هي تحكم العلاقات بين الشعب بالحديد والنار بيتقطعوا وينفروا ويضربوا في ظهره والحقيقة انت قيس بقى على هذا يعني شف انجلترا وايرلندا مثلا بلدين متجاورتين لكن ايرلندا - [00:05:37](#)
فيها جيش مع انها انجلترا دولة قوية كانوا يقولوا لا تغيب الشمس عن مراعيها او عن مستعمراتها. لكن تلاقي ايرلندا فيها الجيش الايرلندي شغل او الجيش الجمهوري شغلته ان هو يضرب في الانجليزي والانجليز يضربوا فيه. وهم عبارة عن دولة واحدة منز عشرات السنين - [00:05:59](#)

بل من مئات السنين الله! امال كيف استطاع الاسلام في عشر سنين بس؟ ما بين الهجرة و وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ان هو ينشئ مجتمع فيه المهاجرين والانصار اوس وخزرج وفيه من لحق بهم وفيه فرس ورومان واحباش بل وفيه يهود - [00:06:19](#)
وفيه نصارى والمجتمع لم ينفرد في عشر سنين بس اليس هذا داعيا لكم معشر المسلمين ان يتدبر الانسان منا دينه من جديد ليعرف ما هي هذه القدرة الجبارة الموجودة في الدين التي تمكنت من تأسيس مجتمع مسلم لا ينفرد برغم كل هذه الازمان - [00:06:41](#)
غير التي تتواجد. مجتمع مسلم واحد وحتى المشكلات التي حدثت لانه على فكرة انا عارف انه عقول البعض قد تذهب فجأة الى انه طب ما هو حصلت مشكلات في تاريخ الاسلام. فكيف تقول هذا - [00:07:07](#)

حتى المشكلات التي حدثت لم تحدث ابدًا على اساس اجتماعي اطلاقا. يعني لم يقم الفقراء على الاغنياء لم يقم مثلا القرشيون على الانصار. لم يكن الاوسع الخزرج ما حصلت ابدًا. وانما كان الاساس في الخلافات - [00:07:21](#)
عقائدي قوم يرون شيئا والآخرين يرونه خطأ. فيحصل خلاف لمصلحة يزن كل واحد منهم يعني لمصلحة الدين الذي يؤمنون به انما ما يضربوش بعض ما تطلعش ثاني الاوس ابدًا قالوا ده احنا اوصيين وانتم خزرجيين ما حصلتش - [00:07:41](#)
ما حصلش ابدًا انه الانصار طلوعوا وقالوا لأ ده انتم من قريش ومن مكة جايين استوليتوا على بلدنا. ما حصلش والف وربعميت سنة واربعناشر اهو لغاية دلوقتي ما حصلتش الحكاية دي ابدًا - [00:08:01](#)

طيب يا ناس ده احنا عايشين في مجتمع كل يوم العرى الاجتماعية فيه بتنتقد مجتمع الدولي. كل شوية يحصل أزمة سببها انه ما فيش حد عرف يصنع مجتمع واحد جنوب افريقيا - [00:08:14](#)
جنوب افريقيا آآ المانيا بلاد العالم كله من حولنا انظروا فيه ستجدون فشلًا في تحقيق حتى الرومان القوى العظمى كانت لما تطلع الناس ارجو اه بتربطهم في سلاسل كل عشرة مع بعض يربطوا رجلهم في رجل بعض بسلاسل حديد - [00:08:28](#)
علشان في الحرب ما فيش واحد منهم يفكر انه يفر من ميدان المعركة لانه لو حاول يفر خلاص ده عنده تسعة. فكانت النتيجة ان فرت كل الجموع واللي عايز يثبت ما عرفش ياخذ - [00:08:51](#)

وفعلا ده اللي حصل في هذه الغزوة المشهورة اذا بناء سبحان الله بناء الاسلام لمجتمع المسلم احدث هذا الاثر العميق انه وحد المسلمين واحدة اجتماعية على الاجيال. فمن حقنا طبعًا بل من واجبنا ان احنا نراجع ايه الاسلام اللي عندنا؟ ايه القوة العظيمة التي اه - [00:09:05](#)

احدثت هذا الكلام بل انني في الواقع اذكركم ايضا بمصر التي الحكومة فيها تتحدث عن ان المشكلة الحالية مشكلة الانتماء ان الشباب المصري يفقد الانتماء للبلد وانا فاكر انه جت في مرة وكالة امريكية وقالت - [00:09:31](#)
انها عملت بحث توأجبت فيما اذكر ستة وتسعين او ثمانية وتسعين اظن ستة وتسعين في المية من الشباب المصري عايز يسبب مصر

ويهج منها وان الاربعة في المية اللي فاضلين - 00:09:50

منهم ثلاثة ونص في المية عايزين يستنوا في مصر لانهم مرتبطين غصب عنهم مسلا واملاك لابائهم مصانع ومزارع وحقول فقاعدين
علشان يشوفوا مصالحهم الخاصة. وان نص في المية فقط من الشباب المصري هو الذي - 00:10:07

يشعر بانتماء وطني الى بلده ولا يريد ان يخرج وانا اكذب الوكالة الامريكية لا اصدق هذا الكلام لكن اللي حصل انه الحكومة في مصر
تقول المشكلة ان الشباب في بلادنا لا ينتمي الى هذه البلاد - 00:10:27

الصومال ما يحدث فيها عبارة عن معركة قبلية. قبائل بتضرب في بعضها قبائل بتضرب في بعضها. اذا اشراف الاسلام على اسس بناء
المجتمع هو الشيء الوحيد اللي نجح في تاريخ البشر كله في انه ينشئ مجتمع متحاب. يا راجل - 00:10:44

انت حتى فرعون فرعون القرآن حكى عنه انه كان عمل ايه في مصر جعل اهلها شيعا. يعني عشان يفضل يحكم راح مقطع الشعب.
عملوا شيع. يستضعف طائفة منه ليه؟ لانه تمزيق الشعب بهذه الصورة هو المنهج الفرعوني. انما المنهج الاسلامي عمل شيء خطير انه

جمع الشتات - 00:11:05

صاره في صياغة واحدة فلا يعرف لابيض على اسود قبض ولا لعرب ولا عربي على اعجمي فضل. ولا لغني على فقير فضل. ولا لمكي
على يثرب فضل ولا تعرف في المجتمع المسلم الا كلمة الاسلام ابي الاسلام لا اب لي سواه. اذا افتخروا بقيس او ثمين - 00:11:34

خلاص انتهت الامور دي ولزلك احنا تساءلنا كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا في المجتمع ليتعلمه. وعمايز اقول لكم نحن الان
ايها الاخوة الاحباب بوضوح لا نملك ان احنا نؤثر في مجتمعنا نعمل مجتمع اسلامي في بلادنا - 00:11:56

لكن نستطيع ان ننشئ شيئا اسمه مجتمع داخلي للجماعة المسلمة ان يكون المسلم لاخوانه كما كان الصحابي مع اخوانه هذا المجتمع
الداخلي نحن مطالبون بانشاءه لوجه الله. يقول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:12:16

فاصلحوا بين اخويكم يقول فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكُم منها هذا الاخاء ولذلك عندما اتي لاري
كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم في المجتمع لازم اعرف ان المجتمع - 00:12:40

اللي اسسه بعد الهجرة هو الذي بقي حتى الان يقول ان المسلمين جسد واحد ولذلك ايها الاخوة سبحان الله العظيم راجعت ما فعله
النبي صلى الله عليه وسلم مم معاهدة الاخاء عشان اسأل معاهدة الاخاء - 00:13:01

عملت ايه فوجدت اول شيء انها جعلت المهاجرين والانصار اوس وخزرج عبارة عن شيء واحد مجتمع واحد اسمه مجتمع المدينة.
ووصل الامر لدرجة انه انتم عارفين انه المعادلة لقاء اخى فيها الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار - 00:13:23

علشان تعرف كيف رفع رح المجتمع؟ انتم عارفين الرسول عليه الصلاة والسلام اخى بين نفسه وبين من بالزبط بين رجل من
المهاجرين علي ابن ابي طالب. طب ازاى؟ ده المعاهدة بين المهاجرين والانصار. وقد هاجر الرسول وهاجر عليه - 00:13:46

نعم قال لولا الهجرة لكنت امرؤا من الانصار اعتبر نفسه من الانصار فعلا واخى بينه وبين علي ابن ابي طالب قل لي انت الانصاري
يشعروا بايه في مثل هذه الحالة - 00:14:05

لدرجة انه لما توفي اسعد بن زرارة ابو امامة اسعد ابن زرارة اللي انا حكيت لكم عنه في الاول خالص صاحب اول جمعة اقيمت في
الاسلام لما توفي اسعد بن زرارة هذا لو انتم فاكرين في بيعة العقبة كان نقيبا من النقباء - 00:14:21

مسؤول عن مجموعة فلما مات راحت المجموعة دي للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له يا رسول الله النقيب بتاعنا مات فاحنا
عايزينك ترشح لنا واحد تاني يكون نقيبا علينا لكي يعمل بالعمل الذي كان يقوم به ابو امامة قبل موته - 00:14:41

لان الرسول عليه الصلاة والسلام انا كنت قلت لكم زمان لو انتم فاكرين انه بدل ما يخلي المجتمع بهذه الصورة جعل عليه نقيب كل
واحد عارف احوال الناس وعارف ظروفها وعارف - 00:15:03

اخبرهم فجعل عليه نقيب كل مجموعة عليها نقيب. وده من النظام الاداري زي ما اتكلمنا قبل كده الناجح جدا الذي النبي صلى الله
عليه وسلم في المجتمع. فكانت اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:13

فيها كلام معناه انا نقيبكم من بعيد ولذلك كانوا هذا هذا الطائفة دايمآ تتباهى وتتفاخر بالمفهوم الشرعي لا بالمفهوم الخاطئ.

بانها الطائفة من المسلمين التي كان نقيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

تأسس معادلة لقاء عملت حاجة ثانية خطيرة جدا بعد الدمج ده ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعتبر نفسه من الانصار ويرفع الروح العامة الى هذه الدرجة معاهدة الاخاء يا اخواني ادخلت - [00:15:54](#)

في بيت كل واحد من الانصار واحدا من المهاجرين عارف الكلام ده معناه ايه معناه ان الراجل المهاجري اللي فضل جنب الرسول عليه الصلاة والسلام تلتاشر سنة يتربى ويتعلم والرسول عليه الصلاة والسلام رايح النهاردة المدينة لسة الناس بيشفوفولي اول مرة -

[00:16:10](#)

ولسه هيبندوا يتلقوا التربية معاهدة اللقاء ادخلت في دار كل راغب في التربية من المسلمين الانصار مربى فادخلت المربي في دار المتربي انا مكثت ثلاثة عشر عاما الى جوار رسول الله يربيني ويربي اخلاقي. اروح في مكان بدل ما يعمل بيت كده زي دار المسنين -

[00:16:31](#)

دار الايتام ودار اللاجئين وبيت الطلبة المغتربين. لأ. راح واخذ واحد من مكة مدخله في المدينة حصل تداخل اصبح كل ما تلقاه المسلم من اهل مكة من المهاجرين تلتاشر سنة ولزلك الواقعة المعروفة ما اعرفش انتم تعرفوها - [00:16:55](#)

ولا لا؟ اللي هي وقعت سيدنا سلمان مع سيدنا ابو الدرداء. المسألة ان سيدنا سلمان كان مهاجرا من مكة الى المدينة. ابو الدرداء رجل من الانصار فسيدنا سلمان دخل في بيت ابو الدرداء - [00:17:15](#)

فوجد امرأته متبذلة. يعني مش هاممها لا تبقى بتحضر نفسها في وقت معين ولا تحضر طعام ولا مهتمة بشيء فسيدنا ابو الدرداء غائب عن البيت يرجع يلاقيها كده. يخرج هي كده. فسيدنا سلمان قال لها يعني في هذا الامر - [00:17:29](#)

وما ينفعش غير في زوجة والزوجة لابد ان تتزين لزوجها وان تشعره بالفرحة انه يقدم على بيته. الزوجة الصالحة هي اللي الزوج وهو رايح على البيت يحس ان مؤشر الفرحة في قلبه بيزداد لانه يرى طيبا - [00:17:53](#)

ولازم الزوجة تشع ان هذا قربة الى الله عز وجل انها تتقرب الى الله بذلك فقال لها فقالت له اخوك ابو الدرداء لا حاجة له الى شيء. انه يصلي الليل كله - [00:18:12](#)

ويصوم النهار كله مش مش محتاج حاجة خالص وما مش مهتم بالكلام اللي انت مهتم به ده نشوف بقى سيدنا سلمان ماذا فعل؟ عشان تعرف معاهدة الاخاء دي ازاي قرنت كل مسلم تربى بكل مسلم يريد ان يتربى - [00:18:27](#)

عملت احتكاك بين المسلمين وبعضهم فسيدنا سلمان قال لها كده طيب دخلوا يناموا سلمان وابو الدرداء. ابو الدرداء جاي يقوم لقيام الليل قال له اقعد مكانك ما تقولش بقى نام - [00:18:45](#)

عايز الفاضل قال له نام بنام كده ربع الليل حب يصحى قال له نام تلت الليل يقوم تمام. الله حتى بقي ثلث الليل قال الان وقاما وصليا جميعا ثاني يوم - [00:19:02](#)

خرجوا وقت الغد سلمان قال له اتفضل بسم الله ابو الدرداء قال له لا انا صايم. قال له معلىش تفطر النهاردة وتبقى تقضي بكرة قال له لأ انا صايم. قال له كل - [00:19:23](#)

يا عمي قال له والله لا اكل حتى تأكل وانت عارفين ان المتطوع امير نفسه مش مش هزار وانما اذا كان هناك مقتض زي مسلا يكون عنده ضيف. ففعلا ابو الدرداء اخطر - [00:19:35](#)

المهم انه ابو الدرداء لما لقي الحكاية كده راح واخذ سيدنا سلمان ورايح للرسول عليه الصلاة والسلام لانه سلمان لما عمل الكلام ده قال له ايه؟ قال له ان لزوجك عليك حقا - [00:19:50](#)

ان لبدنك عليك حقا وان لربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. فراحوا الاثنين للرسول عليه الصلاة والسلام قال صدق سلمى آادى الختم بس صدقة سلمان على الكلام ده. انما الواقعة التربوية كلها مارسها صحابي من المهاجرين الذين تعلموا ان الاسلام - [00:20:01](#)

هكذا مع واحد جديد عايز يعني يصوم كل يوم ويصلي كل يوم ويترك زوجته حتى تتبذل وتترك نفسها وما الى ذلك معاهدة الاخاء ادخلت كل مسلم نال قسطه وشوفوا يا اخوانا - [00:20:23](#)

هو ده اسلوب الاسلام يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في النهاية زي ما قلت لكم لما بعد فتح مكة كثر المسلمون الداخلون في دين الله ودخل الناس في دين الله افواجا. بقى كل واحد يروح بدري يحجز مكان في - [00:20:40](#)

الصف الاول علشان يشوف الرسول ما هو ما شافوش ده بيسلم جديد. ويتعلم منه فكان لو بقي الحال على هذا كان يبقى المهاجرين اتعلموا اه واحد وعشرين سنة والسنتين الاخرانيين ما عرفوش يتعلموا اللي فاضل من الشريعة حتى تتم. لان سبقهم اليه الجداد اللي بيبجوا يسبقوا مكانهم - [00:20:55](#)

الرايب حكاية بالسبق بقى الرسول عليه الصلاة والسلام قال لأ ما ينفعش كده ليليني منكم المهاجرون والانصار. اللي يقف ورايا المهاجرون والانصار عشان كملوا كما تقولون يكملوا الكورس يكملوا المنهج يكملوا الشريعة من اولها لآخرها ثم يتولوا هم بعد ذلك ابلاغها - [00:21:19](#)

كذلك لما دخلت بعض القبائل قبيلة بحالها. قبيلة بحالها اسلمت الرسول عليه الصلاة والسلام امر قبيلتها التي تجاورها الجيران يعلموهم اللي افلامه قديما لدرجة انه طلع على المنبر واظن ان انا برضو قلت لكم هذه الواقعة من قبل - [00:21:39](#)

طلع على المنبر وبدأ يكلمهم ويعنفهم بشدة يقول ما بال قوم لا يعلمون جيرانهم. ما بال قوم لا يفقهون جيرانهم ثم جعل يتوعدهم ويقول ليعلمن اقوام جيرانهم وليفقهن اقوام جيرانهم او لو عاجلهم بالعقوبة - [00:22:00](#)

وليعدبنهم الله يوم القيامة كانت النتيجة ان الناس قالوا مين اللي ما بيعلمش جيرانه فاكتشفوا ان في قبيلة في الصحراء قديمة الاسلام وبجوارها قبيلة اسلمت حديثا ودول ساييين دول فذهبت القبيلة قديمة الاسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعتبره تقول له معلش يا رسول الله اعمل معروف خلاص. سيبيهم لنا سنة واحدة نعلمهم الاسلام - [00:22:20](#)

وفعلا سنة ظل كله بقت الصبح كده او اخر النهار الناس تطلع من هنا تروح هنا يعليه انتشروا في البيوت يعلموه فدي مهمة كل انسان يا اخواننا منا انه اذا نال قسطا لابد ان يوجهه لابد ان يعلمه ان ينشره - [00:22:46](#)

ان يحيي الناس به. انت عندك لسان اطلقه في الدعوة اطلقوا انت بتركب اتوبيس ساعات واحد يطلع في الاتوبيس يقول بسم الله الرحمن الرحيم اخواني في الله ويبدأ يتكلم الواحد يقول تسمع حاجة تلاقيه في الآخر طالب فلوس - [00:23:04](#)

انما انت بص للناس وهي بتسمع له وهو بيقول تبرعوا لمسجد كذا تلاقي الناس اساسا قاعدة فاضية بس احنا مش شجعان انما الصح ان كده الواحد يطلع الاتوبيس يقول حديس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي - [00:23:22](#)

فيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفرت له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر. وينزل في المحطة اللي بعدها مش هيلحق يقطع لكن ما حدش بيعمل كده تقعد في قعدة طب بلاش ما عندكش الجرأة تتكلم عموما ده قاعد جنبك واحد. في الشغل كذلك في كل مكان اطلقوا هذه اللسنة فكوا يا اخوانا فكوا - [00:23:40](#)

عقدة اللسان اطلقوها في سبيل الله اللي عملته معاينة الاخاء كده ان هي دخلت بيت كل واحد لسه اسلم لكن لسه ما ترباش على الاسلام دخلت له استاز في بيته - [00:24:02](#)

لذلك معاناة الاخاء كانت من منتهى الاهمية الى جانب انها حققت من انتماء المفقود الانتماء الى المدينة المنورة كوطن مشترك للناس جميعا اذا ايها الاخوة وقبل ان اقول اذا اقول لكم انا كنت حكيت لكم قصة سيدنا عبدالله بن سلام لما قال اني لما رحت للرسول عليه الصلاة والسلام كان اول ما سمعته - [00:24:14](#)

منه كذا وكذا انا وقفت على خطبتين للرسول عليه الصلاة والسلام اوردهما ابن هشام في سيرته بيقول هم اول خطبتين قالهم في المدينة المنورة اول خطبتين خطبهم ووجدت فيهما ما حدثتكم بشأنه من انهما ترفعان روح المسلمين والاخاء والمحبة بينهم. عشان تعرفوا ما فيش مجتمع مسلم هيبقى موجود - [00:24:40](#)

غير لو كل مسلم حس بدرجة من المحبة الصادقة العميقة القوية بينه وبين اخوانه المسلمين يقول ابن هشام وكانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ونعوذ بالله - [00:25:08](#)

ان نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهل له ثم قال دي اول خطوة

المدينة بعد ما وصل المدينة اول خطبة اجتمع الناس فيبيكلهم. فقال اما بعد ايها الناس - [00:25:27](#)

وخلي بالك يتكلم عن الايمان اخر التوحيد ثم لاحز معي بعد ما يتكلموا عن العقيدة ايه الشيء اللي هيقول لهم اعملوه الاثر العملي

يعملوا ايه بقى؟ خلاص احنا مؤمنين نعمل ايه - [00:25:46](#)

اسمع قال اما بعد ايها الناس فقدموا لانفسكم تعلمن والله ليصعقن احدكم ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه وليس له

ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه؟ الم يأتك رسولي فبلغك - [00:26:01](#)

واتيتك مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فينظر العبد فلينظرن يميننا وشمالا فلا يرى شيئا. ثم لينظرن قدامه على فكرة قدامه دي

كلمة عربية قدام نصيحة يعني فلا يرى غير جهنم ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق -

[00:26:21](#)

في ثمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة. فان بها تجزى الحسنة عشر امثالها الى سبعمئة ضعف والسلام عليكم ورحمة الله. الخطبة

ربنا الاخرة هتسأله يمين وشمال ما فيش حاجة. طب نعمل ايه يا رسول الله؟ قال لهم حاجتين - [00:26:49](#)

شق ثمرة ولو بشيء ولو نص بلحة تتصدق بها على جائع فان لم تجد فبكلمة طيبة قل لي بقى يا استاذ يا اللي اول مرة تسلم واول مرة

تسمع خطبة من رسولك صلى الله عليه وسلم. لما تلاقي اول حاجة خالص سمعتها في - [00:27:12](#)

الاسلام في المجتمع ان انت نتيجة انك مؤمن بالله وبالاخرة والنار والجنة والكلام ده مطالب تنفق على المسلمين وتقول لهم كلام حلو.

ما قلهمش فاقضوا الليل والنهار صياما وقياما ركز على مسألة اشاعة جو الاخوة والمحبة والروح العالية بين المسلمين. فاصبح المسلم

يخرج من هذه الخطبة - [00:27:30](#)

يلاقى واحد يبش في وجهه يقول له كلمة طيبة يشعره بمحبته اياه يخرج من من بيته طبق فيه شوية تمر يعطيه للانسان شوية

شعير شوية قمح بدأ المجتمع يتواد ويتراحم. يقول ابن هشام ايضا في - [00:27:54](#)

ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مرة اخرى فقال ان الحمد لله احمده. الخطبة الثانية تانية مباشرة يقول ان الحمد لله

احمده واستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له - [00:28:14](#)

ان احسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى قد افلح من زينته في قلبه وادخله في الاسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من احاديث

الناس انه احسن الحديث وابلغه ثم يقول شوفوا بقى - [00:28:39](#)

احبوا ما احب الله. يعني ما يحبه الله احبوه. احبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكره. ولا تقسوا عنه قلوبكم فانه من كل ما

يخلق الله ويختار - [00:28:57](#)

قد سماه الله خيرته من الاعمال. ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما اوتي الناس الحلال والحرام. فاعبدوا الله ولا

تشرکوا به شيئا. واتقوه حق زقاته واصدقوا الله صالح ما تقولون بافواهكم. وتحابوا بروح الله بينكم. ان الله - [00:29:16](#)

ايغضب ان ينكث عهده. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل اذا هذا التحاب بروح الله وانا كنت كلمت حضراتكم عن الواقعة

عبدالله ابن سلام فلما وجدت الحقيقة الخطبتين دول كمان - [00:29:42](#)

رأيت انه يجب ان نعلم ان الاسلام في الواقع اشاع فعلا وجعل فعلا هذا الوضع بين المسلمين لدرجة انه حصلت وما تفتكروش يا

جماعة ان الصحابة كانوا ملايكة ان واحد مننا جايز يفتكر انهم كانوا كده واحنا وحشين وخلاص - [00:29:59](#)

حصلت واقعة في هذا الجو ان سيدنا عمار ابن ياسر وهو ماشي بيقول كلام بيبيني في المسجد ويبيشيل ويحط بيقول كلام فواحد من

الناس ظن عمارا يعرض به. افكره بيقصده بكلام معين - [00:30:21](#)

فهاجم عمارا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكلمة التي تجعل كل انسان يقف يقول ان عمارا جلدة ما بين عيني وان في

يعني هنا شف انظر لو هذا المكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم او عندك انت انا اوصيكم لما تروحوا ها - [00:30:39](#)

كل واحد يحط ايده هنا كده ويحس ايه هنا فلما تسمع هذه الكلمة يبدأ كل صحابي يشعر بان اخاه في الله مسألة كبيرة مش حاجة بسيطة كنزه يوم القيامة هي هو اخوته في الله. ولذلك ايها الاخوة - [00:31:01](#)

نتيجة كل ما قيل في هذا الامر وانا برغم اني عايز اكمل لما اراني مضطرا اني انتهي من هذا الموضوع لان احنا بنتكلم في السيرة احنا مش هنفضل واقفين عند - [00:31:23](#)

ده موضوع من موضوعاتها اقول لك اول ما تأسس عليه المجتمع المسلم واول ما تؤسس انت عليه مجتمع مسلم. اوعى تقول ان فيه جماعات تقوم على مش عارف على اي هو الاخاء نمرة واحد - [00:31:33](#)

قبل اي شيه المودة والمحبة الروح العامة التي انشأها النبي صلى الله عليه وسلم. لما حضرتك تيجي تسألني كيف يتحقق هذا الاخاء هقول لك بكل حاجة بالبسمة والبشر الذي يراك صاحبك فيرى في وجهك اشراقا لانك رأيته - [00:31:49](#)

بالمصافحة الصادقة ليتدفق منها العاطفة عبر الكفين بالهدية تهادوا تحابوا فان الهدية تذهب وحر الصدور في واحد كده عنده في البيت صندوق حاطط فيه شوية آآ حلوى شوية بونبوني وهو خارج يروح مادد ايده كابش كبش حاططها في جيبه عشان كل ما يقابل واحد يدي له - [00:32:08](#)

بالزيارة الزيارة في الله الزيارة اللي ما لهاش غرض الا ان واحد وحشني. كلمة وحشني دي كلمة حلوة. كلمة اسلامية سنة. واحد يوحشك فتروح له هو خلاص انتم هتتركوا الكلام العاطفي للفجار والفساق. وتصبح العاطفة علامة على الافلام الرومانسية وخلاص ويسيبوا المسلمين كده آآ - [00:32:29](#)

فيهم الشدة اين هذا ده يا راجل واحد راح يزور اخ له في الله فاوقف الله له على طريقه ملكا رفض الله على مدرجته ملكا. مدرجة طريق اللي بيخرج عليه. ما لك واقف كده. لحد ما جه - [00:32:51](#)

قال له الى اين تذهب؟ قال له الى اخي فلان ازوره في الله. قال له ليه؟ تزوره ليه؟ بينك وبينه ايه؟ بينك تجارة؟ قال له لا. قرابة؟ قال له لا. قال له امال ليه؟ عايز - [00:33:10](#)

قال له اعززه في الله واحد بحبه عايز اروح له فقال له لقد بعثني الله عز وجل الى هنا الى هذا الطريق الى واقف لك زي الحرس الجمهوري علشان اقول لك ان طبت - [00:33:20](#)

وطاب ممشاك وتبوات مقعدك من الجنة ملك كريم مطهر واقف علشان مسلم رايح يزور اخوه في الله فيقول له طبت وطاب ممشاك وتبوات مقعدك من الجنة يوم القيامة قوم يحسدهم ويغبطهم الانبياء والاولياء على مكانهم من الله. هم على منابر من نور يوم القيامة. يراهم الانبياء - [00:33:36](#)

جاء فيغدفونهم يراهم الشهداء يغبطونهم. من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم قوم تحابوا بروح اتق الله على غير ارحام بينهم وعلى غير اموال يتعاطونها. انما حب في الله فتلاقي هذه الصورة بهذا الشكل - [00:34:03](#)

ملائكة في المجالس الصالحة ولزلك انتم يا اخوانا زوروا بعض زوروا بعض شف مين اللي سقط منك في رح زور اخ في الله وادخل عليه السرور دي لها عند الله اجر كبير جدا. طول ما انت ماشي لا تصادف حجرا ولا شجرا ولا شيئا الا صلى عليك وسلم - [00:34:27](#)

يعني ايه صلى؟ يعني دعا لك بالمغفرة. كل ما انت ماشي تفوت على شجرة تفوت على مبنى ان شا الله يكون مبنى الائم. يمكن انت ماشي بهذا الشكل يمكن اللي في المبنى لو عرف انك رايح تزور في الله يعني انتم عارفين بيحصل ايه. لكن المبنى نفسه حجره يصلي عليه. يعني - [00:34:48](#)

ادعو الله ان يغفر لك لانك تذهب لزيارة اخ في الله ومش بس كده مش بس ان الحب عشان الاخ بيقول لي كيف يتحقق الاخاء والحب الصادق في الله انت مش مطلوب منك انك تبقى راجل بتمثل. تتبسم - [00:35:08](#)

لا تزور لا انت مطلوب منك قلبيا شوفوا يا اخوانا اسمعوا الحديث الذي يقول فيه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ونحن نصدق نحن نصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:35:26](#)

يقول في هذا الحديث انت لما واحد بيقابلك بتقول له جزاك الله خيرا بتقول له الله يكرمك. انما من دعا لاخيه بظهر الغيب شوف لما

يبقى الاخاء يشهد عليه الغيب - 00:35:41

من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله له ملكا يؤمن على دعائه ويقول ولك بمثل انا لا اضمن ان الملائكة تدعي لي باللي انا عايزه. الا في هذا الحديث. انا ما اعرفش حديث ثاني صدقوني. لا اعلم حديثا اخر اجعل في - 00:35:55

الملائكة تلتزم بان تدعو لي بما احب لنفسي. وهي الملائكة المطهرة وعشان تعرفوا دعاء الملائكة ايه قيمته في الاسلام؟ اقرأوا سورة الغافر وسورة الزمر اقرأوا هتلاقوا ملائكة خلقها الله تعالى علشان يقول ويستغفرون لمن في الارض - 00:36:15

ملائكة شغلتها منذ خلقها الله الى ان يقبضها يأتون اللهم اغفر لمن في الارض. اللهم اغفر لمن في الارض. يستغفرون لمن في الارض في سورة غافر نفس الحكاية الذين يحملون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا -

00:36:37

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم انما انت عايز ربنا يدريك الصحة ما جتش بقى في السلطة طب تعمل ايه؟ قل يا رب اللهم اني اسألك يا ذا الجلال والاکرام لايمن انك تدي له الصحة وتعافيه - 00:36:57

مين ايمن ده؟ اللهم اني اسألك لخالد يا رب العالمين يا رب انك تنجيني من الهم والغم والكربات. بس الملائكة شغالة فوقيه. اذا انا مش بقول لك الكلام ده الا لتعلم - 00:37:17

ان تحقق الحب في الله والاخاء في الله لا يأتي بمجرد العمل الظاهري الشفتين يبتسم والايدي تصافح والرجل تزور. وانما يأتي بظهر الغيب. عندما يكون قلبك منطبعاً فعلاً على انك بتدعو ولذلك الانسان الزكي اللي عايز مصلحة نفسه يدعي لاخوانه بظهر الغيب -

00:37:31

الحب في الله الحب في الله ده عمل قلبي. هو انا ممكن عشان ابتسمت لك انا ابقى احبك في الله؟ لا ابدأ انما الحب عمل قلبي يمارسه الانسان غيبيا يحب اخوانه وهكذا. فاذا ايها الاخوة حب قلبي وايضا آآ دعاء بظهر الغيب وما الى ذلك - 00:37:53

وبهذه الصورة يتحقق بين المسلمين تواد وتراحم. ولذلك الحديث اللي انتم حافظينه هقوله لكم ثاني مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم شوف مش مثلهم في وقفتهم في التواب المودة بين القلوب ان انا ابقى بشوف واحد يبقى قلبي بيدلق مني حبا له وفيضا له واکراما له - 00:38:16

وبها غفر الله له ما تقدم من ذنبه الحقيقة ساعات واحد يبقى ويوم ما واحد قال ما هو انا الحمد لله رحيم الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لآ أنت فهمتني غلط - 00:38:43

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. قالوا يا رسول الله كلنا رحيم. قال انه ليس برحمة احكم صاحبه. ولكنها رحمة العامة ان اي واحد ماشي في السكة يحس ان انت رحيم به - 00:38:55

عربية معصجة بتزقها واحد عمل حاجة تبتسم له عشان يحس ان ما فيش حرج قعدت واحد يتشاكل في الطريق تبص تلاقي واحد قال له قم يا حبيبي اسم الله عليك - 00:39:10

لا انت ابتسم له في واحد في مرة قال لي انا يعني دخلت التزمت بسبب ان انا كنت ماشي في شنكلت في الرصيف وش الاخ الملتحي اللي طالع من المسجد وهو باصص لي - 00:39:24

قالاني احب الايمان وشو؟ وهو طالع من المسجد راجل ماشي في الشارع اتشكر في الرصيف. فاول ما قام لقي واحد بيقول وشه قالاني احب الايمان انا ما اعرفش هو عمل ايه؟ لكن رحمة العامة دي بتظهر على كل شيء - 00:39:37

خليك رحيم كل ما تشوف طفل الطفل لما بيحيي الطفل في نفسه شعوره ان هو درجة ثانية ولا تالته مش مهم الرجالة الكبار اهم.

وروحوا القرى والريف لو معنا حد ان هي تبص تلاقهم بيتردوا الاطفال من المساجد وما اعرفش يمكن هنا كمان - 00:39:55

تصور بقى لما بيحيي الاطفال اللي بيضربوا بالعصايا ويتردوا يلاقوا واحد كده واحد يمسخ على رؤوسهم ويتكلم معهم ويداعبهم البر العام ده يا اخواننا الرسول عليه الصلاة والسلام لما لقي الطفل الصغير اللي اسمه عمير ولا ابو عمير وعنده عصفورة وعصفورة وبعدين

عصفورة - 00:40:12

تعبت مريضة في البيت العصري فلما شافوا الرسول عليه الصلاة والسلام ان ربنا يقول له جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم.

احكم بما انزل الله لا تكلف الا نفسك حرض المؤمنين بلغ الدعوة - [00:40:32](#)

يقف لابو عمار يقول له ها يا ابا عمير ما فعل النغير؟ اخبار العصفورة ايه مرة عصفورة ايه؟ فازا احنا يا اخوانا الرحمة العامة دي بلاش

الشدة وانما نخلينا في الرحمة. الرحمة التي الرحمة التي جعلها الله للمسلمين - [00:40:49](#)

واولى انسان برحمتك اخوك في الله فلانة ان يشعر منك بهذه المودة. واظنكم سمعتم الحديث ان الدرهم اللي ينفقه انسان على كزا

وكزا فقير وو خير الدراهم ودي رواية اخرى درهم ينفقه على صاحبه في سبيل الله. انا اتكلمت في الموضوع ده المرة اللي فاتت

وبتكلم فيه المرة دي - [00:41:04](#)

لانه لن يقوم مجتمع مسلم ابدًا الا على هذه المودة الغالبة وهذا هو الذي يسلمنا الى موقف الاسلام بعد ذلك من اليهود لانه اليهود

وجدوا المجتمع كله عبارة عن شيء واحد - [00:41:29](#)

واليهود ايها الاخوة تاريخهم السابق على الاسلام جعلهم ينتظرون بفارغ الصبر الرسول عليه الصلاة والسلام ينتزره بفارغ الصبر قدوم

المصطفى صلى الله عليه وسلم ليه؟ لانه اليهود اتبهدلوا منهم من السخط قردة وخنازير - [00:41:47](#)

ومنهم من لعن ومنهم من عاقبه الله عقوبة شف احنا الاسلام الحمد لله يا رب ربنا احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث. صح ولا لا انما

اليهود ربنا قال انه فبظلم من الذين هادوا - [00:42:08](#)

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم من قبل حرمنا عليهم طيبات احلت لهم بصددهم عن سبيل الله حرم عليهم ليه يا رب الطيبات؟ مع انها

طيبات عقابا لهم اليهود كانوا منتظرين بفارغ الصبر يأتي نبي اخر الزمان - [00:42:27](#)

ينهي اللعن وينهي القردة والخنازير وينهي اصحاب السبت ما فعله اصحاب السبت ويحيي امرهم من جديد ويحل لهم الطيبات

ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. مش ده القرآن بيقول كده - [00:42:46](#)

كانوا منتظرينه علشان كل هذه الامال. فكان امل قومي لليهود انه يجي لهم الرسول عليه الصلاة والسلام امل كبير لدرجة انهم كانوا

لما يتخانقوا مع حد من العرب يستفتحون عليه يقول لقد اظلنا زمان نبي اخر الزمان وسيبعثه الله - [00:43:05](#)

فيينا وسنتابعه وسنحاربكم تحت لوائه وسنغلبكم. هنوريكم لما ابونا دهوت ولا نبينا نيجي هنعاربكم وهنهدلكم فامة اليهود انتهت

الامر الى ان املهم القومي انهم ينتظرون نبي اخر الزمان انا لو اتكلمت في الموضوع ده كتير مش هخلص - [00:43:22](#)

انما انا عايزك تحس معي بان تاريخ اليهود جعل كل املهم في الخلاص ان يرسل لهم النبي اخر الزمان ومع ذلك لما جه كانوا اعداء

اعداء لدرجة قول الله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:43:46](#)

والذين اشركوا عارف ايه السبب؟ كلمة واحدة الحسد الحشد ولذلك يا اخوانا الحمد لله احنا مسلمين ساعات الواحد يبقى مسلم

ببعض الحسد هو تمنى الحسد غير العين العين حق حق اللي انت بتسميها الحسد ده العين الواحد يشوف حاجة فتفلق الحجر -

[00:44:05](#)

انما الحسد هو تمنى زوال النعمة عن الغير. اليهود اول ما لقوا الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل من ولد اسماعيل وانتم عارفين انتم

عارفين يعني ايه اسرائيل ولا لا؟ اسرائيل هو نبي الله يعقوب - [00:44:35](#)

واسرائيل باللغة العبرية ترجمتها عبدالله الله سبحانه وتعالى في العبرية واثرا او يعني اثر او شيء من هذا القبيل معناها عبد.

فاسرائيل يعني عبد الله. وهو يعقوب وسموا يهودا نسبة ايضا - [00:44:50](#)

الى يهود ابن يعقوب ابن سيدنا يعقوب اخو سيدنا يوسف اليهود اساسا هم بنو اسرائيل اللي هم من نسل سيدنا يعقوب. طب يعقوب

ده ابن مين؟ ابن اسحاق. واسحاق ابن مين - [00:45:10](#)

ابن ابراهيم. طب اسماعيل فين في الحكاية دي بالزبط عم يعقوب سيدنا اسماعيل عم سيدنا يعقوب. عمه شقيق زي ما بيقولوا. يعني

اسماعيل واسحاق اخواته يعقوب ابن اسحاق فربنا جعل النبوة في ذرية ابراهيم - [00:45:25](#)

ابراهيم خلف اسماعيل واسحاق. اسحاق جاء من نسله كل الانبياء بعد سيدنا ابراهيم بلا استثناء كلهم بقى كل داوود سليمان موسى

عيسى آآ اسحاق يعقوب او يعقوب الاسباط كل الانبياء جاءوا من نسل سيدنا اسحاق - [00:45:44](#)

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد هو الوحيد الذي جاء من نسل اسماعيل. وعندهم في الكتب المقدسة هذا الكلام. انه الانبياء هيبقوا من نسل يعقوب الاني - [00:46:05](#)

اخر الزمان يأتي من نسل سيدنا اسماعيل. فلما وجدوا ذلك حسدوه. لدرجة ان فيه بنت صغيرة لطيفة كده البنت دي سمعت عمها وابوها راحوا شافوا الرسول عليه الصلاة والسلام ورجعوا - [00:46:16](#)

فلما رجعوا بسمعتهم وهم وهي صغيرة كده قال له ها ايه رأيك هو مزبوط اهو هو؟ قال نعم هو قال اتثبت صفته ونسبه؟ قال نعم. هو الرسول قال نعم هو الرسول - [00:46:30](#)

قال فماذا ترى موقفك منه؟ قال عداوته ما بقي عداوته ما بقيت. يعني طول ما انا عايش هفضل عدو لك فاذا باخوه اللي هو عم البنت يقول له ايه؟ قال وانا كذلك - [00:46:48](#)

البنت التقطت هذا الحوار وروته بعد ذلك لانها اسلمت. هي لما تسمع كلمة وهي صغيرة الله! ده ابويا دجال وعمي دجال فاسلمت وتركت الدجل فاليهود الحسد يا اخواني ولذلك انت اوعى اوعى الحسد - [00:47:03](#)

ساعات الحسد يقول بقى انا زي المثل اللي بيقولوه يدي الحلق لي بلا ودان. انت مالك انت مالك يا اخي؟ الارزاق يقسمها صاحبها. انت مالك؟ زي الشيوعية الشيوعية بتقول لأ الناس تتساوى والتوزيع - [00:47:23](#)

طب انت عارف انتم كشيوعيين هم عارفين توزعوا كل حاجة؟ طب في واحد زكي وواحد اقل الزكاة. واحد عنده تخلف عقلي وزع بقى واحد اتولد سليم البنيان والثاني عنده شلل الاطفال وزع - [00:47:39](#)

واحد عينه ستة على ستة حاد والثاني بيشفوف بتلات نضارات راكبين في بعض اتفضل وزع ما دام انت ما تقدرش توزع ما تشتغلش مقسم. انما الله معطي وشرع الله قاسم ويقسم هذه الارزاق انما انت ما لكش دعوة. اليهود - [00:47:54](#)

حسدا من عند انفسهم قالوا لأ هو ده يبقى رسول لا يمكن يبقى من عندنا معلىش ولذلك وقعت سيدنا عبدالله بن سلام وبرضو انا ما اقصدش اتكلم فيها دلوقتي. عبدالله ابن السلام ده نفسه لما راح اسلم - [00:48:15](#)

حصلت واقعة في منتهى الجمال الراجل كان على نخلة بيشتغل. فاول ما قالوا له ان هو وصل محمد قال الله اكبر. فعمته قاعدة قالت له الله طيبك الله انه لو بعث فينا موسى بن عمران ما ما زدت على ذلك - [00:48:29](#)

فقال يا عمه انه والله اخو موسى ابن عمران. هو وهو وابنه وموسى ابن عمران اخوان قالت له يعني انت عارف كده؟ قال لها اه. فذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام واسلم - [00:48:49](#)

واسلمت عمته دي فيها بعده وقال للرسول عليه الصلاة والسلام قال له طيب اليهود دول يا رسول الله فسيدنا لما راح له قال له اليهود قوم به خليني انا ادخل في بعض بيوتك واندع لهم اسألهم ايه رأيهم فيه؟ فقال لهم تعالوا. جم اليهود قعدوا يتكلموا مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال لهم طب انا عايز اسألهم سؤال انتم - [00:49:03](#)

انتم ايه رأيكم مين عبدالله ابن سلام فيكم؟ قالوا يا سلام ده سيدنا وابن سيدنا وحبرنا وابن حبرنا وعالمنا وابن عالمنا. هو في حد زيه خلاص حلو جدا اهو ما فيش خمس دقايق ما فيش حاجة راح طالع عبدالله بن سلام من جوة. قال يا معشر يهود اتقوا الله -

[00:49:24](#)

انكم تعلمون فيه الصفة التي تجدون في كتبكم فامنوا بالله ورسوله ولا تنقلبوا على اعقابكم واني اشهد انه لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا يا اعوز بالله ده عبدالله ابن سلام ده اوحش واحد فيهم وابوه كان كزا وذن نزلوا عليه ودي حقيقة -

[00:49:46](#)

حقيقة طب ازاى لكن الحسد يا اخواني؟ ولذلك قال الشاعر وما اجمل قوله والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان من الشعر لحكمة قال اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله - [00:50:06](#)

فالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله. ده اللي حصل مع اليهود بالظبط. انهم عادوا رسول الله عليه الصلاة والسلام برغم انهم يعرفونه

كما يعرفون ابناهم. ويقول خبر يهود في اللي انا هقول لكم بعد شوية. كان الرجل منا يشك في بنوة ولده - [00:50:23](#)
يعني واحد مثلا يشك في سلوك ام الولد ولكنا لم نجد ما نشك به في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ولزلك في احبار اسلموا وهقول
لكم اخبارهم لكن المهم ان اليهود - [00:50:43](#)

نتيجة الحسد والحسد يا اخوانا من اكبر ابواب الخطايا. لازم كل واحد يفتش في قلبه. الدنيا دي اول جريمة حصلت فيها كانت ليه؟
اتحسد دنيا ربنا خلقها الناس ما تعرفش حتى لما تموت تعمل ايه. واحد عايش مش عارف لما يموت هيعمل ايه - [00:50:58](#)
انما اللي حصل انه ابنا ان ابني ادم اللي حصل ايه واحد قال لأ وانا اخويا ليه اتجوز البنت الجميلة انا اتجوزها والله ربنا قال كده قال
لا هو مش انا استاهل هو ما يستاهلش وراح قتل اخاه - [00:51:15](#)

ولما قتله قاعدة مغموما مهموما ليه؟ حسدا. حسد حسد ولزلك اوعوا الحسد ده اما تشوفوا حد عنده حاجة قولي يا سلام ربنا يبارك
له يا رب ما شاء الله مش مش هو ده يقول ما شاء الله لا قوة لهذا الا بالله ما لوش قوة الا بالله - [00:51:30](#)
اللهم يا رب انما اوعى الحسد الحسد ده يدمر القلب ويجعله مخوف ولزلك انت كمسلم مطالب ان انت عارف حركة عينك
نفسها اول يعني اول خطوة او اول حركة نحو الحسد حركة عينك. انك تشوف اللي عند الناس. ولذلك من - [00:51:50](#)

السنن اولاً من الفرائض ولا لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا في اختبار. امال اعمل ايه؟ قال له لا انت
تدعو ربنا سبحانه وتعالى. ولزلك انت لما بتشوف بيت حلو قصد تقول يا سلام! حتى ما تقولش لاخوك - [00:52:14](#)
وانت ماشي كده شف عمارة حلوة يقول لك يا سلام ان شاء الله تيجي لك شقة من دي. لأ ذكره يا سلام ربنا يرزقنا قصر في الجنة لانه
ده له اثر قلبي خطير ما تتصوروهوش. واحد ماشي لقي فيلا مشرفة على النيل. في منتهى الجمال - [00:52:34](#)

فقال ياه دي جميلة جدا. ما تقولوش ان شاء الله يبقى لك واحدة زيبا واحسن. لان انت بهذا الدعاء انت تنبه قلبه الى التعلق بالدنيا
امتى هيجي امتى؟ طب ازاي فاضل قد ايه؟ فاضل كم الف جنيه؟ فاضل قد ايه معك - [00:52:52](#)
كام مليون كام مليون وكام مليون هي كم مليون كتيرة ده الحديس بيقول لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا ولو كان عنده ثان
لابتغى ثالثا لا يملأ عين ابن ادم الا التراب - [00:53:09](#)

ويتوب الله على من تاب فانت كمسلم بتقول له ربنا يرزقك قصر في الجنة. فتتذكر قصور الجنة قصور الجنة يا اخواني فيها قصر
قده نحت من لؤلؤة واحدة قصر كامل قد من لؤلؤة واحدة من لآلى الجنة. فمنها نوافذه ومنها ابوابه ومنها سرره. ومنها متكأ -
[00:53:24](#)

لؤلؤة ومنها قصور تمتلى بالزبرجد والمرجان ومنها قصور من الذهب الخالص واخرى من الفضة خالصة وثالثة من الذهب والفضة.
طوبى ذهب وتوبة فضة. قصور الجنة شيه مش تجري مش هو يطل على النهر بل النهر - [00:53:49](#)
تجري من تحتك ايه الفرق بين تجري تحتها الانهار وتجري من تحتها؟ من تحتها اي يتفجر النهر من القصر الذي انت فيه. لا يسبقك اي
احد تبقى زي ما تكون عند منابع النهر ما فيش تلوث ولا مصنع قبلك. ولا في حد قبلك ولا عوامات مصنع بيت يتفجر - [00:54:11](#)
من تحتها الانهار ولذلك تعلق الانسان بالجنة تعلق بهذه النسمات انت في الجنة مش محتاج حد يخدمك. انت بتطلب شيه بيجي لك
ودانية عليهم غلالهم وذلت قطوفها تذليلا. تلاقي القطوف نازلة - [00:54:31](#)

لكن مع ذلك الخدمة لها برضه لها معنى. ايه معنى؟ معنى العز انك بيه. انا لسه همد ايدي اخذ التمرة فيقول تعالى ايوة صحيح واسمه
ما نحنا بنقول بنعمل ده كله ليه - [00:54:48](#)

الله عندما يرضى عن عبد يرضيه فيقول يقول تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين. كده خدمة
عشان تبقى باشا لا يصدق ويقول تعالى واذا رأيت اذا رأيت ثم يعني هناك واذا رأيت ثم واذا رأيت هناك واذا رأيت ثم رأيت نعيما
وملكا كبيرا - [00:55:04](#)

نعيم وملك كبير لفقراء الدنيا دول ولزلك من اروع ما يقال انه الولدان دول اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا كنت قاعد مرة مع واحد
صاحب شركة لسه فاتحها جديد ورايح اقول له يعني ربنا يبارك لك - [00:55:34](#)

فلقيته المشكلة اللي هو بيشتغل فيها دلوقتي يلبس الفراشين ايه يلبسهم ازرق في اصفر ولا اخضر ويعمل له قرف وشاح ولا ايه؟

فواحد قال له لا شف انت احسن حاجة اعمل لهم البدل بيضا كده تبقى عاملة زي - [00:55:51](#)

يبقوا عاملين زي اللؤلؤ زي اللولي وتذكرت انه اذا رأيت يعني جبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. هذه هي اليهود رفضوا ان يدخلوا هذه الجنة بسبب الحسد. وهم متأكدون انه رسول الله وان مخالفه في النار لكن رفضوا يخشوا الجنة

بسبب الحسد. شايف سلطان الحسد - [00:56:07](#)

فانت اوعى تشوف حاجة في الدنيا وتحط امالك في الدنيا. انت خطتك النهاردة ولزلك انا مش عارف انتم ما بتروحوش البوسنة والهرسك ليه البوسنة والهرسك عايضة مجاهدين عايزين تعرفوا الطريق سهل انما ليست خطة الانسان في الحياة انه يقعد يجيب

بيوت وعربيات ويغتني ويترك مسل هذا الكلام - [00:56:35](#)

اللي له هنا وزيفة بس ما يعتمدش على نفسه. يعتمد على فتوى عالية واتقوا الله ايها الاخوة. اليهود رفضوا هذا الكلام كل رفض. ومع

ذلك لما رفضوه وجاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحاربهم وكان باستطاعته - [00:56:59](#)

وانما ابرم معهم معاهدة من اعظم معاهدات التاريخ هي اللي بتخلينا نرد على اللي بيقلولوا ما ينفعش تطبيق الشريعة الاسلامية لانه في اقلية غير مسلمة لا سوف نعلم ازاي اقلية غير مسلمة موجودة ومع ذلك الشريعة الاسلامية موجودة ومطبقة وهنعرف ايه اللي

حصل مع - [00:57:15](#)

اليهود بمشيئة الله تبارك وتعالى - [00:57:38](#)